

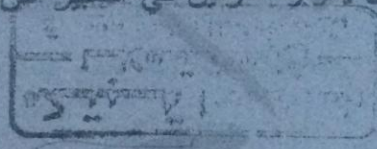
الشهر الثالث من العمر يمكن ملاحظة نوعين من هذا الاحتياج هما الابتهاج والضيق وخلال الأشهر الثلاثة التي تليها يتمايز الضيق الى خوف وغضب ونفور وفي تمام السنة الاولى تقريبا يتمايز الابتهاج الى انفعال المرح والعطف ثم انفعال الفرح بعد ذلك ثم يستمر تمايز الانفعالات كلما تقدم الطفل في العمر وزادت خبراته. اما انفعال الغيرة فيظهر بين الشهر الثاني عشر والثامن عشر وان هذا النمو والتمايز في الانفعالات يرجع الى النضج الطبيعي اكثر مما يرجع الى التعلم. كذلك يتضح اثر النضج في النمو الانفعالي من ان صغار الاطفال يأخذون جميعا في الصباح والبكاء والابتسام والضحك في نفس السن تقريبا من دون ان تكون لديهم فرص لملاحظة هذه التغييرات الانفعالية عند الاخرين ومحاكاتها وما يؤيد هذا ان الاطفال الذين يولدون صما عميا في وقت واحد تظهر عليهم تعبيرات انفعالية كذلك التي تظهر لدى من يولدون سليمي الحواس فهم يضحكون ويغضبون ويبتهجون من غير ان يروا ذلك.

*** دور التعلم في النمو الانفعالي :**

- ١- يتضح اثر التعلم والعوامل الاجتماعية في اكتساب الطفل مثيرات جديدة لانفعالاته وطرق جديدة للتعبير عنها.
- ٢- ان الطفل يتعلم بتقدم العمر وتحت ضغط المجتمع ان يضبط انفعالاته ويتعلم ان يخفف وان يعدل من تعبيراته الانفعالية خاصة في حالات الخوف والغضب والفرح والام ويتعلم اخفاء انفعالاته عن الغير، او تزييفها.
- ٣- كذلك يبدو اثر التعلم في التعبيرات الوجهية للانفعالات فهناك تعبيرات فطرية تتحور بفعل الارادة وتأثير التربية والبيئة التي يعيش فيها الطفل ويتضح هذا بوجه خاص في الانفعالات التي تؤدي دورا في الصلات الاجتماعية ومما يدل على اثر التعلم والمحاكاة في هذا التكيف الاجتماعي للتعبيرات الانفعالية الفطرية واختلاف التعبيرات الانفعالية من شعب لأخر وتبين الرجال والنساء وجمود الوجه النسبي لدى مكفوفي البصر الذين لا يقدرّون على محاكاة تعبيرات الوجه.

* العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي :

- ١- العوامل البيئية : ان كل ما يحيط بالطفل من ظروف بيئية واجتماعية تؤثر النمو الانفعالي وفي اسلوب التعبير عن الانفعالات.
- ٢- الخبرات السابقة : ان كل ما يتعلمه الطفل وما تعلمه في السابق له تأثير على النمو الانفعالي واسلوب التعبير عن الانفعالات.
- ٣- النضج والتعلم : عاملان متداخلان النضج والتعلم من العوامل التي تؤدي دورا كبيرا في النمو الانفعالي واسلوب التعبير عن الانفعالات.
- ٤- المحاولة والخطأ : ان الطفل يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ اسلوب التعبير عن انفعالاته فاذا ما حصل على استحسان ورضا المجتمع كرر تلك التعبيرات واذا ما حصل على استهجان المجتمع وعدم رضاه عنه غير ذلك الاسلوب في التعبير عن انفعالاته.
- ٥- التقليد : يقوم الطفل بتقليد والديه والكبار والآخرين المحيطين به ولذلك يجب على الاباء والامهات ان يكونوا متزيين في التعبير عن انفعالاتهم امام الاطفال.



* الاقتران او الاشتراط :

لقد اثبت ان اسلوب التعبير عن الانفعال وتعلمه يتم بواسطة الاقتران او الاشتراط.

بعض مظاهر الانفعال (الخوف - الخجل - الغضب - الغيرة)

الى حب دارنا

* النمو الاجتماعي :

ما أمسى
اي صا

يعني النمو الاجتماعي تحويل الطفل من كان بيولوجي يعتمد على امه الى كائن اجتماعي يتفاعل مع العديد من افراد المجتمع وفقا لمعايير المجتمع وتوقعاته وتتطلب عملية تحويل الطفل الى كائن اجتماعي ان يتعرف على معايير المجتمع وعاداته وتقاليد ودينه ليكيف سلوكه وفقا وان يقوم بممارسة السلوك الذي حددته الجماعة والذي يتوقعه اعضائها منه وان تنمو لديه الاتجاهات الايجابية نحو الناس والنشاطات الاجتماعية وعليه والشخص الاجتماعي هو الذي يسلك باسلوب مقبول